

## النهاية في غريب الأثر

{ غوا } ... فيه [ مَنْ يُطِيع اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ . وَمَنْ يَعْصِيهما فَقَدْ غَوَى ]  
يقال : غوى يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايةً فهو غاوي : أي ضلَّ . والغَيُّ : الضلال  
والانزهماك في الباطل .

( س ) ومنه حديث الإسراء [ لو أخذتَ الخمرَ غَوَتَ ( في ) : [ لَغَوَتَ ° ]  
أَمَّتْكَ ] أي ضلَّكَ .

- ومنه الحديث [ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أئمةٌ إِنْ أَطَاعْتُمُوهُمْ غَوَيْتُمْ ] أي إِنْ أَطَاعْتُمُوهُمْ فِيمَا  
يَأْمُرُونَهُمْ بِهِ مِنَ الطُّلْمِ وَالْمَعَاصِي غَوَوْا وَضَلُّوا . وقد كَثُرَ ذِكْرُ [ الغيِّ  
والغَوَاية ] في الحديث .

- وفي حديث موسى وآدمَ عليهما السلام [ لأَغْوَيْتَ النَّاسَ ] أي خَيَّبْتَهُمْ . يُقال : غَوَى  
الرجُلُ إِذَا خَابَ وَأَغْوَاهُ غِيْرُهُ .

( هـ ) وفي حديث مَقْتَلِ عَثْمَانَ [ فَتَغَاوَوْا وَاللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ ] أي  
تَجَمَّعُوا وَتَعَاوَنُوا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ وَالتَّغَاوَى : التَّعَاوُنُ فِي الشَّرِّ .  
ويقال بالعين المهملة .

( هـ ) ومنه حديث المسلم قَاتِلِ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يَسُوبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [  
فَتَغَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ ] وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ إِلَّا أَنْ  
الْهَرَوِي ذَكَرَ مَقْتَلِ عَثْمَانَ فِي الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْآخِرُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

( هـ ) وفي حديث عمر [ إِنَّ فُرَيْشًا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُغَوَّيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ ] قَالَ أَبُو  
عَبِيد : هَكَذَا رُوي . وَالَّذِي تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ [ مُغَوَّيَاتٍ ] بَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا  
وَاحِدَاتُهَا : مُغَوَّاةٌ وَهِيَ حُفْرَةٌ كَالزُّبْيَةِ تُحْفَرُ لِلذَّبِّ وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدْيٌ  
إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ يُرِيدُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ مُهْلَكَةٍ : مُغَوَّاةٌ . وَمَعْنَى  
الْحَدِيثِ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَصَائِدَ لِلْمَالِ وَمَهَالِكَ كَتَلِكَ الْمُغَوَّيَاتِ